2081

صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني يستقبل السيد محمد برادة ويسلمه أوراق اعتماده كسفير لجلالته في باريس



استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني محفوفا بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير سيدي محمد وصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد يوم 21 ربيع الثاني 1415هـ موافق 27 شتنبر 1994م، بالقصر الملكي بالصخيرات السيد محمد برادة الذي سلمه العاهل الكريم أوراق اعتماده كسفير لجلالته في باريس.

وقد خاطب صاحب الجلالة السيد محمد برادة بالكلمة السامية التالية :

السيد برادة ها هو بلدك وملكك يحتاجانك اليوم مرة أخرى للعمل المباشر. ولي اليقين أن مؤهلاتك والمناصب التي تقلدتها إما كأستاذ جامعي أو كوزير للمالية سوف تكون لك بمثابة منطلقين لتوسيع آفاقك فيما يخص الاتصالات والمحادثات

التي ستجريها مع الفرنسيين. ذلك أن علاقاتك الجامعية القديمة ستنضاف إلى العلاقات التي كانت لديك كوزير المالية في عالم الاقتصاد والمال.

كما أن تقلبك ووجودك في وزارة المالية جعلاك تطلع على نوايانا الحقيقية وأهدافنا الحقيقية وتوجيهاتنا المستمرة الثابتة.

وكما تعلم، فإن العلاقات بين فرنسا والمغرب هي قديمة وتعود الى قرون وقد عرفت تنوعا في نوعيتها وفي شكلها وحتى في مناخها طيلة هذه القرون، لكنها بقيت دائما علاقات مبنية على الاحترام المتبادل وعلى تعاون صادق وتفهم كل طرف للطرف الآخر.

زيادة على هذا اعلم - وفقك الله - أن مهمتك الديبلوماسية تسبقها في نظرنا مهمة أخطر وأكبر وهي أنك ممثل لنا كذلك بالنسبة لأبنائنا، أبناء الجالية المغربية الموجودين في فرنسا. فعليك أن تنصت إليهم وتجتمع بهم وتتجول في مدن فرنسا التي بها جالية مغربية مهمة، وذلك حتى لايحسوا بأنهم غرباء وحتى يعلموا ويشعروا بأن هناك خيوطا ثابتة تربطهم ببلدهم وبثقافتهم وبأصالتهم وبعاداتهم.

وبالإضافة الى ذلك، فقد كاتبنا عمدة باريس وصديقنا الحميم السيد جاك شيراك رسميا في موضوع بناء مسجد في ناحية باريس، نريد أن يكون بدراساته ومحاضراته وإشعاعه مرآة حقيقية للإسلام كما نعتقده نحن في المغرب، إسلاما سنيا مبنيا على الكتاب والسنة والجماعة. فاحرص - رعاك الله - على أن يصل الجواب في أقرب وقت.

وبهذه المناسبة نود أن تبلغ تحياتنا لفخامة رئيس الجمهورية السيد ميتران وأن تؤكد له دعواتنا له بالشفاء إن شاء الله. ولنا اليقين بأن مرورك بباريس سوف يكون -إن شاء الله- مطبوعا بالإيجابية والحركة والجدية.